

تفسير سورة التوبه (33) الآيات 82-13 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:03

فان اصدق الحديث كتاب الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهمهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغريك الله من فضله ان شاء. ان الله عليم حكيم - 00:00:25
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدي وهم صاغرون وقالت اليهود عزير ابن الله - 00:00:49

وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قوله بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله ان يؤفكون اتخاذوا احضارهم ورعبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امرنا لا ليعبدوا لها واحدا لا الله الا هو - 00:01:08
سبحانه عما يشركون يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون - 00:01:33

ذكرت اكثر من مرة ان الآية السابعة عشرة من هذه السورة الكريمة وما بعدها قوله تبارك وتعالى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الآية السابعة عشرة من سورة التوبه من سورة البراءة - 00:01:55

ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله مشاهدينا على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمروا مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقاموا الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله - 00:02:19
فعسى اولئك ان يكونوا من المهددين اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين - 00:02:41

الذين امنوا وهاجروا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واؤلئك هم الفائزون هذه الآيات المباركات الى هذا المقام اللي بدلت اقرأه هذه الليلة وهي قوله في الآية الثامنة والعشرين - 00:02:59

في الآية الثامنة والعشرين يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهمهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغريك الله من فضله ان شاء. ان الله عليم حكيم. الى اخر الآيات التي تلوت في هذه الليلة - 00:03:18

الآية الاولى مهدت لهذه لهذا المقام. هذا المقام تجريد التصریح تجريد التصریح تجريد الامر بان المشركين نجس فلا يحل لمسلم ان يمكنهم من دخول المسجد الحرام لا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهمهم هذا. طبعا الخطاب - 00:03:45
اول ما ويتجه لولي امر المسلمين لانه هو اللي بيده التغيير والتبيير والمنع ولي امر المسلمين هو المسؤول عن التبديل والتغيير والمنع والنبي عليه الصلاة والسلام يقول في قاعدة من اعظم قواعد الدين - 00:04:17

في قاعدة من اعظم قواعد الدين من رأى منكم منكرا منكم. يعني جميع امة محمد عليه الصلاة والسلام صغيرهم وكبيرهم عبده وحرهم واولهم وآخرهم ان من النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:04:36
فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه كانه جعل درجات النهي عن المنكر ثلاث درجات درجة باليد وهي قوة السلطان ان الله

يزع بالسلطان ما لا يدع ما لا يدع بالقرآن - 00:05:01

فاليد المسئول الاول في السلطان فالانسان لا يمد يده للتغيير والتبديل تغيير المنكر الا اذا كان بامر من السلطان يقول له غير بيديك اذا شفت شيء من هذا غير بيديك - 00:05:26

هو يغير بيده السلطان وكذلك يغير بيديه ونوابه وامرائه وعماله والمسؤولين تحت يده وايضا يغير باامر عامة المسلمين اذا خولهم اذا خولهم قال اي واحد منكم يشوف منكر يغیره بيده - 00:05:42

وبس طبعا اذا كان المنكر يغير باليد او حتى يغير باللسان او يغير بالقلب يجب ان ويتحتم على من يريد تغيير المنكر ان يتيقن ان هذا منكر يعني قبل ما تقول اي كلمة - 00:06:05

للذى تظنه قد ارتكب منكرا تيقن ان الذي يعمل منكر لان قد تراهم كرا وهو ليس بمنكر انت كنت يمكن تحسب ان هذا منكر وهو ليس بمنكر كما يحل لك ان تغير العلا حتى العلما يقولون ان الانسان - 00:06:25

ينبغي حتى اذا كان الشيء منكر يعطيه درجات يعني المشرك بالله هذا انكر المنكر. الشرك بالله هذا انكر المنكر وافضع الفظائع واكبر الجرائم وهو الظلم العظيم كما قال تبارك وتعالى في قصة لقمان لابنه وهو يعظه - 00:06:45

يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم فالفواحش الكبيرة وكبائر السيئات هذه تحتاج الى نوع من الوعي وطبعا الانكار لها ما يكون مثل انكار انسان مثلا تكاسل عن اقامة سنة - 00:07:08

او عمل من اعمال الخير لان الشريعة الاسلامية جاءت بامر مباح وبامر مستحب وبامر مكروه هو يعني دينك هذا مكروه. الوظيف المستحب وهذا حرام وهذا واجب فليترك الواجب يجب ان ينكر عليه - 00:07:32

اللي اللي يترك الفرض الشيء الحتمي اللازم يجب ان ينكر عليه بقدر بقدر منكره. بقدر منكره. ولا تزيد لان الزيادة اخت النقصان الانسان قد يزيد في الامر بالمعروف او يزيد في النهي عن المنكر سيكره المأمور في الطاعة والسمع له - 00:07:59

يعني اذا جيتوا بين ولطف ورفة وربنا يقول لموسى وهارون فاتياب لفرعون فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى وطبعا الانسان ينزل الناس منازله يقول عائشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انزلوا الناس منازلا - 00:08:20

يعني انت اذا شفت مثلا امير او واحد كبير كبير قومه عظيم جماعته متاح في اهله وشفته في فيما تعتقد انه ارتكب معصية لا تشنب عليه تشنيعك عليه لن يزيد الا طغيانا وكبرا - 00:08:43

وقد يؤدي بك الى امر انت لا تحمد عقباه وقد تتمنى انك ما قمت ولا تكلمت معه وانا ضربت مثل مرات كثيرة مرات كثيرة ان الشيخ في عهد الشيخ محمد ابن عبدالوهاب رحمة الله يعني من حوالي متين سنة تقريبا - 00:09:08

في واحد يقولون ان اهل سدير امام مسجد مطوع يسمونه مطوع امام مسجد وانه كتب للشيخ محمد ابن عبدالوهاب كما ذكر ذلك ابن بشر في التاريخ يسأل يقول له ان امير حقنا يرتكب بعض المحرمات - 00:09:28

ماذا افعل معه فقال له يعني لا يعني تأكد قبل كل شيء تأكد. قبل كل شيء انه يعمل المنكر هذا يمكن واحد عدو للدولة او عدو للامير هذا او عدو للرجل الغني هذا او عدو للرجل الكبير المحترم في اهل هذا يدبر له مكيدة - 00:09:49

عليه ويفترى وقد يأتي بشهادة زور فما كل ما تسمع ينبغي لك ان تصدق ما تصدق. كذا بالارض بالكتفى. بالمرء اثما آآ يعني يصدق كل واحد يخبره وربنا يوصل ولو ردوه الى الرسول - 00:10:12

والى اولي الامر منهم لعلمهم الذين يستبطونه منهم. يعني الله يكره من الانسان ان يتكلم عن شائعة وان يذيع هذه الشائعة وان يتحدث يقول فلان يقولوا عليه سوى كذا وعمل كذا ما يحل للمسلم - 00:10:35

لان كل المسلم على المسلم حرام هو ما هو مسلم هو ما هو بيقول لا الله الا الله محمد رسول الله ولما جا لي واحد من الناس للنبي عليه الصلاة والسلام على بعض الامراء على انه اذا انهم يعني يرتكبون كذا. قال افلا ننابلهم؟ وما رأيا - 00:10:53

بغير الشريعة يحكمون بغير الشريعة ويهتدون بغير هدي النبي محمد فيقول واحد للنبي محمد افهم ننابذهم لا ما اقاموا الصلاة ما دام تسمع انه بيصلحي ما دام تسمع انه بيصلحي الفريضة في وقتها هذا معصوم الدم معصوم العرض معصوم المال ما يحل لك ان تتكلم -

في حق حرف واحد مهما كان. فالشيخ محمد بن عبد الله يقول تأكّد انه يرتكب منكر. و اذا تأكّدت تأكّدت انه يرتكب منكر الامير او الكبير ده اذا تأكّدوا ان تكونوا فانصروا بينك وبينه سرا. لا تنصحه قدام احد - 00:11:37

ولا تكلمه ولا تروح للناس تقول انا قلت للامير او قلت لفلان او قلت لفلان كذا وكذا. انا ما هي نصيحة دي فضيحة دي وربنا بيكره الانسان ربنا يحب فعل الخير - 00:11:56

يقول قول معروف قول معرفة خير من صدقة يتبعها اذى لو تتصدق بمال مثل مال قارون. وتقول للناس انا تصدقت على هذا ضيعت الصدقة اللي انت ضيعتها لنا. لا تبطلوا صدقة - 00:12:08

صدقاتكم بالمن والاذى. لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. الانسان اذا من اذا تصدق ما ينبغي له ان يمن. لأن المال او مال الله وحوالك ايه. يعني انت اذا اعطيت فقير محتاج خمس تريل عشر شرين ريال ميت ريال الف ريال - 00:12:27
ثقة وان تعطمه مالك ده ما هو مالك هذا مال الله اللي ولك وصالك انك تطلعه لانه ما هو حرقك انت. انت لو خلطيه عندك وعرضت منه الفقير حرقتك مالك. انت صحيح ما جبت نار وشبيتها فيه. لكن توك الزكاة منه كان اشد من انك تجib النار وتولعها في - 00:12:48
لاني اكلها تماما يسحتها تماما فالله تبارك وتعالى يمحق الربا ويبرئي الصدقات ما اتيتم الربا ليربوها في اموال الناس فلا يربوا عند الله.
وما اتيتم من زكاء وما اتيتم من زكاة تزيدون وجه الله فاوئك هم المضعفون - 00:13:08

اللي وده يوسع ماله ويكرهه ويزود وبخليه ما يقدر يعده يتصدق يخرج الزكاة منه لانها طهارة ونماء. كلمة زكاة فمعناها الطهارة معناها النماء. معناها الزيادة. لا يمكن ان تدفع قرش لله عز - 00:13:33

الا ويعطيك بدل قروش في الدنيا والآخرة. الاخرة ما فيها قروش فيها نعيم مقيم لا ينفد ولا ينتهي بحال ولا تقدر قيمته بشمن لأن انا قلت لكم اكثـر من مرـة لو ان امرـأة يقولـ النبي قـيد رـمح فيـ الجـنة خـير منـ الدـنيـا وـما فيـها. ما طـلعتـ عليهـ سـنة لوـ انـ 00:13:51ـ
امـرأـةـ منـ اـهـلـ الجـنةـ اـطـلـعـتـ إـلـىـ اـهـلـ الـأـرـضـ لـاـضـاعـاتـ ماـ بـيـنـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ وـلـمـلـأـتـ رـيـحاـ يـعـنيـ طـيـباـ وـمـسـكـاـ وـلـاـ نـصـيفـهاـ يـعـنيـ الـخـمـارـ
عـلـىـ قـاسـيـةـ خـيـرـ مـنـ الدـنيـاـ وـماـ فـيـهـاـ. فـالـآخـرـةـ مـاـ فـيـهـاـ يـعـنيـ لـاـ يـعـوضـ مـاـ فـيـهـاـ بـقـيـمـةـ وـلـاـ بـشـمـنـ اـبـداـ بـحـالـ مـنـ الـأـعـمـالـ 00:14:11ـ
لـكـنـ اللـهـ تـعـهـدـ تـعـهـدـ بـاـنـ اللـيـ يـشـكـرـهـ يـزـيدـ هـوـ اـذـ تـأـذـنـ رـبـكـمـ لـئـنـ شـكـرـتـمـ لـازـيـدـنـكـمـ وـلـئـنـ كـفـرـتـمـ اـنـ عـذـابـيـ لـشـدـيدـ. وـالـمـالـ مـاـ يـنـقـصـ مـنـ
الـصـدـقـةـ وـاـنـ قـلـتـ اـكـثـرـ مـنـ مـرـةـ صـحـيـحـ - 00:14:31ـ

لو انت عندك سرة فيها الف ريال واعطيت المسكين منها عشرة ريال. صارت الالف ناقصة عشرة لما تعدتها تلاقيه الالف يا استاذ سارت بدل ما هي الف صارت تسعين ريال مثلا - 00:14:48ـ

تسعمية وتسعين ريال هذا في الواقع لكن انت ما تدرى هي العبرة ما هي بالكثرة والقلة بالعدد العبرة ما هي بالكمية العبرة بالكيف لأن يمكن التسعين هذى الله يبارك لك فيها اضعاف اضعاف ما لو كان عندك مئة الف ريال - 00:15:05ـ
في خزينتك هذى الله يبارك لك فيها ان كلت منها بريال بارك الله في طعامك الا تأكله. نمى قلبك ونمى كبدك ونمى رئتك ونمى الامعاء الكلاء وسلمك لو ما بارك فيه لو خدته رحت للدكتور وصرفت التسع مئة وتسعين اللي باقي عليه الالف ريال اللي عندك اللي منعت منها حق الفقير ما استفدت شي - 00:15:26ـ

كم وكم يعطي الدكتور دواء واثق الدكتور تمام الوثوق بان الدواء هو علاج هذا العلة هذه هذا الحبة هذه يعالجها ويعطيها الدكتور في موعدها ويأخذها المريض في موعدها. وتمر مثل ما يمر الريح بدار الابيات - 00:15:54ـ
المساكين ما يستفيد منها شيء هل كل الطبيب يعطيه دواء بینجح الدواء ما ينجح الدواء؟ الدواء ينجح اذا اراد الله له النجا والشفاء
يبجي اذا اراد الله للعبد الشفاء اناس كثيرين قد لا يحتاجون الى طبيب لانه يعتمد على الله في الشفاء. ما منعوا الشرع ان يأتي طبيب - 00:16:14ـ

والنبي لما رجع رجل اشتكي قال له خد كذا وكذا ملعقة كذا وخذ كذا واذهب بها الى فلان فانه رجل يتطلب. يعني هو اللي يصلى هو اللي يصحها لك كأنها صيدلي هو اللي النبي يصل يصل يأمر الرجل بانه يروح لهذا الطبيب ده علشان يصلح له الدواء - 00:16:35ـ

وهو عليه الصلاة والسلام يعلمنا كما جاء في الحديث الصحيح انك اذا اشتكيت من الم في جسمك في اي مكان ضع يدك عليه وقل بسم الله. بسم الله. اعوذ بعز الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. اعوذ بعز الله وقدرته - 00:16:55

من شر ما اجد واحاذر. اعوذ بعز الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. اعوذ بعز الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. اعوذ بعز الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. اعوذ بعز الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. اعوذ بعز الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر - 00:17:15

سبع مرات فلن تموت من هذا المرض ما يمكن ابدا بما ان تقبض روحك بسبب هذا المرض. لابد ان تشفى منه مهما كان الا الموت ومثل ما قال في الجبة السوداء شفاء من كل داء الا السام يعني الموت - 00:17:35

ابنك الشفاء من كل داء. فالنبي عليه الصلاة والسلام وصف لنا ويكتفينا هذا القرآن الكريم فيه شفاء للناس بس ما ياخذوا الدجاج الا عشان يلعبون باموال الناس يقولون قصدهم اموال الناس ما قصدهم ان الله سيسفههم او يدعوا له او انا قلت اكثر من مرة اني لم يعلم في عهد - 00:18:02

رسول الله البتة يمكن منة سنة او ميتبين سنة ما وجد في امة الاسلام دجاجلة يفتحون بيوتهم علشان للقرابية على على المريض اللي يقول به جني اللي في انس اللي به يمين اللي به عين اللي به كزا اللي به نظر اللي به كزا. ما كان يعرف لا محمد ولا اصعب - 00:18:23

والعين حق والعين حق ولما مشى النبي في اتجاه الى جهة مكة ومعه اصحابه وعند عنده غدير غدير يعني مجتمع ماء مجتمع ماء حق سيل فنزل واحد من الصحابة علشان يسبح فيه. فرأه صاحب اخر والله اني من كبار الصحابة - 00:18:44
لكنه لما نزل يسبح شافوا الصاحب اخر وقال ولا جلد مخباء يعني ما رأيت انعم جلدا من هذا الجلد ولا ابيض ولا احسن من هذا الجد. ما تحرك الرجل في مائه ووقف تماما وكاد كأنه جمد - 00:19:05

من العين من العين فلما جيء للنبي عليه الصلاة والسلام وقالوا له ان فلان قال على فلان كذا وانه جاما في الماء تعفيظ النبي قال على ما يقتل احدكم صاحبا. على ما يقتل احدكم صاحبه هلا برک عليه اذ اعجبه - 00:19:27

يعني اذا شفت شيء يعجبك من عيالك من حلالك من اي شيء من اعدائك من اي شيء انت ما انت مطلوع علشان تؤدي عباد الله فاذا شفت شيء تقول اللهم بارك لهم. اذا قلت اللهم بارك له او بارك الله له انتهى الحال - 00:19:46

وقفت حركة العين تماما سهم اللي كان مصوب يفشل ويصير في سهم غير ناجح ما يصيب ما يصيب الجسم بمقتل. اذا برک ما هو السهم طلع من عينه. ما هو السهم طلع من عينه او من قلبه. السهم - 00:20:03

لقتل الرجل واصابته بسهم العين بسهم العين لكن اذا برک كأنه حط ماء بارد يحاول او او او حصانة بدعينه الذي توجه اليه الساعة. فينبغي على كل مسلم اذا شاف شيء اعجبه - 00:20:22

ربنا يقول في القرآن اذا دخل احدهم واضرب له مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحبناها بنخل واجعلنا بينهما زرعا. تلك سنتين اتت كلها ولم تطلب منه شيئا وفجرنا خاللهما نهرنا وكان له ثمر. فقال لصاحب وهو يحاوره انا اكثرا منك مالا واعد جنابه مغرور - 00:20:42

دخل الجنة وظالم لنفسه. قال ما اظن ان تبييد هذه ابدا. وما اظن الساعة قائمة ولئن ردت الى ربى لا جدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه الفقير المسكين المؤمن او لو - 00:21:02

هل لو دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان دخلت بيت قل ما شاء الله لا قوة الا بالله عشان تسلم اهل البيت وتسلم انت كمان - 00:21:16

ما ترتقي بوجه وتطلع باسم من عند عليك. اذا اذيت اهل البيت بعينك او بما عندك اذا دخلت هي تقول ما شاء الله ان شفت واحد قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. يعني حاول جهدك انك لا تكون سبب ضرر لعباد الله. لأن - 00:21:31

المسلم اصله نفاع لعباد الله ما هو ضرار لعباد الله. المسلم من طبيعته يعمل بكل ما يطيق لنفع عباد الله. هذه طبيعة الاسلام والله

تبارك وتعالى يبين لنا في هذا المقام الكريم من هذه السورة المباركة - 00:21:47

ان المشركين نجس ويطلب منا الا يقرؤوا المسجد الحرام بعد عامتهم هذا طبعا الایة بدأت بقوله يا ايها الذين امنوا طبعا اذا ناداك الله بهذا الوصف الكريم يا ايها الذين امنوا قل ابن مسعود اسق لها سمعك - 00:22:09

اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا اصفي لها خليك مستمع لها اعطيها كل اذنك لتسمع ما يأتي بعدها لان اللي بعدها اما خير يأمرك الله به لتنتفع به في الدنيا والآخرة. واما شر ينهاك الله عنه حتى لا تضر به لا في الدنيا ولا في الآخرة. اي اية -

00:22:37

اي اية بدأت بقوله يا ايها الذين امنوا يبجي بعدها مباشرة. اما خير يأمر الله به لنفع البلاد واما شر ينهي الله عنه حتى يرتفع الضر عن البلاد والعباد يعني اما خير تؤمر به فتنتفع انت والناس واما شر تنهى عنه فيرتفع الضر عنك وعن الناس - 00:23:02

كيقول يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس. كأنه يقول ما المشركون الا انجاس اصل كلمة شرك اصل كلمة شرك صارت اصطلاح لان الشرك يطلق عليه يطلق على معاني في اللغة العربية - 00:23:29

واحد يشتري قاعود ويقول لي يا اللي ما تخلي لي شرك فيه يعني نصيب في تأتي كلمة شرك بمعنى النصيحة ما لهم فيهما من شرك والذين من دون الله لا ما لهم فيهما من شرك يعني من نصيب - 00:23:53

ما لهم من شرك؟ يعني من نصيب الشرك النصيب. هذا في اللغة العربية شرك من بقرة شرك من كزا شرك من دا شرك يعني نصيب منه. هذا شرك ويأتي الشرك اللي هو اهم ما ينبغي للمسلم ان يعرفه - 00:24:11

اللي اكثر من معرفة الانصباء النصيب. اللي اكثر منها ان تعرف الشرك بالله الشرك بالله ان تتخاذل له ندا وهو خلقك ان يجعل لله شريك الشرك بالله ان يجعل لله شريكا - 00:24:28

وربنا انما الله تبارك وتعالى انما ساق انما اقام السماوات ورفعها وبسط الارض ومهدها وارسالها برواسيها وفجر خلالها انهارا وجعل لها كذا وجعل كذا كل ذلك وانزل الكتب وارسل الرسل - 00:24:55

لمنع الناس من الشرك يعني هي اخطر القضايا في الناس على الاطلاق اخطر القضايا على الاطلاق تقوم على وجوب اخلاص العبادة لله وحده والابتعاد عن كل الوان الشرك لله بالله عز وجل - 00:25:18

اخلاص العبادة لله وحده وبعدين العبادة الله انزل الكتب وارسل الرسل ليقيموا مراسيمها لان الناس لانفسهم وبعقولهم لا يستطيعون ان يعرفوا مراسيم عبادة يعني لو درسوا الناس في درسوا كل كلام اللغة العربية وكل كلام الناس في الشرق والغرب ما يستطيعون يقومون بانفسهم لانفسهم - 00:25:47

معاني العبادة ومراسيم العبادة الحقيقة. مراسيم العبادة الحقيقة لا يعلمها الا الله وثم من يرسله ويعلمه من الانبياء والمرسلين ثم هؤلاء الطلبة العلم والعلماء الذين يتلقون ورثة الانبياء. ورثة الانبياء الذين يتعلمون علم الانبياء وعلم - 00:26:15

سليم ويعلمونه للناس فالشرك اكبر الكبائر وافظع الفظائع واجرم الجرائم ان يجعل لله شريكا وهو خلقك ولذلك ربنا يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يعني يوحديوني ويخلصوا العبادة لي. ولا يشركوا بي - 00:26:39

شيئا ولا يشرك بي شيئا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد انما انا اطلبهم انهم يرزقوا نفسهم وانا اللي اتولى رزقهم واكفرون رزقهم. وان قلت لأانا قوي وانا باجيبي الرزق بيدي درب روحك - 00:27:03

جرب روحك وشوف وانظر لي حولك تجد ناس من اعقل الناس واقوى الناس وهم اقل الناس رزقا وتجد ناس تعbanين دايختين في الفكر والعقل والمال يجري وراهم من حيث لا يدركون او من حيث يدركون - 00:27:21

والدنيا تتبعهم وترکض وراهم في ساقتهم. يهربوا من الدنيا وتلاحقهم كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاء ممزوقا. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم - 00:27:39

تمازق الطائر تندو خماما وتروح بطاني فالشرك بالله هو افظع الفظائل منين يأتي الشرك؟ طبعا الله خلق العبد على هيوولة وشكل نظام واعضاء وتركيب لا يستطيع اهل السماوات واهل الارض بما فيهم من ملائكة وملوك واعيان واصرار وكبار ان يخلقوا

واحدا منها - 00:27:54

ما هو واحد ربنا يقول يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن لن يخلقوا ذبابا ذبابا. ولو اجتمعوا - 00:28:30

ذبابا ولو اجتمعوا له. وان اسمع اسمع وان يسلبهم الذباب. لو حط الذباب على طعامهم وخذ منه شيء لو اجتمعوا بجميع اصنامهم واوثانهم عشان يستردو اللي اخذوا الذباة ما يحصلونها - 00:28:48

وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. ما قدروا الله حق قدره. ان الله قوي عزيز الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميح بصير - 00:29:07

الجسم قلت اكثر مرة يعني لو جبت عشان تعمل تشريح لاي جسم انت لو عملت تشريح لجسم الطير اللي تأكله قدامك تتعجب وتستغرب لو قدامك دجاجة مطبخة وفتة تفصل قطع اللحمة عن قطع عن عن عن قطع العظم تجد تراكيب - 00:29:26

لو اجتمع كل من في السماوات والارض على ان يجدوها لا يستطيعون اجتهادها لو جبت عصفور لو اي شي اي شي يا خي ربنا يذكر في اول القرآن ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. بعوضة - 00:29:51

كما قال الكفار يضرب الله مثل بالبعوضة بالذباب امر سهل انت ما تعرف ان البعوض ان انواع طبعا البعوض اسمه البنك اللي هو صغير يجري على الحواء على الجدران القديمة. احمر صغير لو لمسته - 00:30:12

انفقع بيده على طول ما يتحمل شيء وله ربيحة نتنة جدا من اقصى انواع الريح هو اضعف شيء وانجس شيء في هذا الباب. مع ضعفه بهذا يعني اول ما تلمسه يشيل دمه على على جسمك ولا على يدك ولا على على الحائط اللي انت اللي انت لمسته فيه. وفيه بعوض تقول جايب فيها - 00:30:31

كل انواع فيها من الاسد وفيها من من الخيل وفي فيها من الاسد. وفيها من الخيل. الجناح كذا وكذا. صدري كذا. والزقوم حقه هكذا. واللي يعني لها طبائع طبائع هي الوحيدة لو ما خلق الله الا الذباة لك انت شاهدا عدلا على انه الله السماوات والارض الله واحد لا شريك له - 00:30:51

فانت اذا جئت الراس هذي اللي تجي شبر في شبر فيها ايات لله فيها المخ هيقولوا المخيخ هذا كبره. يعني كبر قبضة اليدين. المخ ده وبعدين لما تبدأ بعد لو جبت مثلا راس آآ خروف او راس بعير او رأس بقرة. وقسمت - 00:31:20

بالساتور وخليته وطلعت المخ هو في مخ مثل المخ اللي في راسي وراسك وراس الكبار وراس الصغار بس المخ حقه ما هم اسم مخ الانسان وجميع مخ الطيور والحيوانات هي امم - 00:31:48

امم تتذر امم تتعارف من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثاله امة الحمام تطير كلها مع بعضها. وامة العصافير تطير مع بعضها. والابل لما ترعن تصير لحالها. والبقر لما يرى يصير لحاله - 00:32:04

كل واحد منها الله مثل ما قال موسى لما قال لفرعون مرة بكم يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربها في كتاب لا يضل ربها ولا ينسى - 00:32:26

فهذا الجسم المخ اللي فراش الانسان ميزة الله عن جميع المخاخ اللي موجودة في الارض هذا المخ اللي في الانسان الله جعل فيه مواد مشعة مستبصرة فيها انوار طبعا الاشارات - 00:32:46

اللي بيسمهو يعني يسميني ناس مسلها كمبيوتر الان كمبيوتر الان هم بيقولوا فيه الات حاسبة وانواع من الكمبيوترات اخترعوها الناس تعد او تجري عشر مليارات او خمس مليارات او اتنين مليار معاملة حسابية في ثانتين او في ثلاثة سنيات - 00:33:05

ثلاث ثوانى ثلاث ثوانى تعد الكمبيوتر اللي هم عاملينه باليديها. اللي رکبوا في ايديهم يعد الكمبيوتر كذا مليار عملية حسابية في اقل من دقيقة فيغترون مع ان هذا احتاج الى امد بعد طويل في ترتيبه وتقنيته وتكوينه وادخال المعلومات والترتيب والتركيب - 00:33:27

والحركات والاشارات لكن الله يعطيك هالمخ مجاني ما ما في يد استمدت اليه. ولا الله تقربت منه انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له

كن فيكون. تدفع النطفة من الرجل الى المرأة قلت لك لو حطيتها تحت المجهر - 00:33:52

رأيت عينا ولا يدا ولا رجلا ولا وجهها ولا لسانا ولا سنا ولا اي حركة من اشكال الناس. ويمر عليها اربعين يوم على بياضها وشكلها. ثم بعد تحمر وتصير قطعة دم جامدة. لو جيت وسلطت عليها صحيح تبدأ تنغمتش فيها نغمضة قليلة لكتها - 00:34:15

فيها روح. مغمضة كأنها حيوانات تتحرك كأنها رؤوس الدبابيس. ثم تستمر اربعين يوم وهي علقة. بعدين اربعين يوم مضت تحول الى قطعة لحمة صغيرة صغيرة. مثل ما تقضبها عشان تحطتها في فمهما. ثم بعدها الله سبحانه يخططها - 00:34:35
ويجعل هذه الخطط عظام ويكسو العظام لحاما هو ينفح فيه الروح وبنشه خلقا اخر تجد المخ الولد هذا اللي قاعد اللي في البطن
اللي في الجنين الجنين اللي في اللي في المشيمة - 00:34:55

والمشيمة في الرحم والرحم في البطن في ظلمات ثلاث يخلقكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا
هو فاني تصرفون. ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشکروا يرضى لكم ولا تذروا - 00:35:12
وزراء اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصداق المخ هذا اللي في باطن الرأس هذا المخيخ
يقولون اللي درسوا من علماء الاعصاب والحركات اللي يدرسونها دراسة. ويتحصصون ويأخذون دكتوراه وفوق وتحت - 00:35:34
الدكتوراه عشان يعرفوا الاشارات اللي بتطلع من المخ اشاره انا قلت اكتر من مرة عشان تقول لك ارفع صوتك. وادارة تقول لك
نخفض صوتك انت ما عملت شيء هي تجييك الاشاره من عند اشاره تقول لك - 00:35:57

ترك غريب انك تبول محتاج للبلد سارق حركة. الحركة ما انما جت من المخ. الحركة اللي تحس انك ودك تقول اشاره
جتها من المخ. جاءت لمحلها. المحلها في جسمك. بس تعطيك الاشاره معاني. تقول لك ترك يمكن تروح ليبيتك وانت ما تحتاج حمام - 00:36:17

وتجييك احيانا ان شاء الله تقول لك الان الحق نفسك ولا بيسيل الماء منك او غيره الاشاره نفسها هتقول لك كده. تعطيك الاشاره
اشارة. ما هي الاشاره للبول ولا للغائط. وبين الاكل ولا للشرب. تشرب - 00:36:38
وانت مع الظلام وتبدا تشرب وتشرب. تجييك الاشاره تقول لك خلاص انت هتقول لك انت شبعك انت خلاص راحت ضمانت
تماما. ان شاء الله تعطيك. وان شاء الله تقول لك لسه باقي شوي. وان شاء الله تقول لك انت زودت - 00:36:54
يعني اشارات مئات الملايين من الاشارات في الرأس الواحدة عشان تحرك وتنومك وتقومك وتخليك تصلي وتخليك ما تصلي
وتخليك كذا وتخليك كذا الاشارات كلها من فعل الله وحده لم يشتراك - 00:37:10

وتطلع اشاره للعين وتطلع اشاره للاذن عشان وبعدين ما هي اشاره واحدة للعين. اشارات اشارات لان العلم كما قلت كثيرا صارت ما
هو على ما صارت عوالم عوالم العين وعوالم الاسنان والاضراس - 00:37:26

وعوالم اللسان وعوالم الشفتين. ولذلك ربنا يقول للانسان لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد. ووالد وما ولد. لقد خلقنا الانسان في
كبده. ايحسب الا يقدر عليه احد؟ يقول اهلكت مالا لبدا. ايحسبوا ان لم يره احد؟ اسمع الله نجعل له عينين - 00:37:47
بس الانسان اذا كانت عيونه سليمة وطيبة ما بيحس بالنعمة اذا كنت سمعي اي عيونه طيبة وسليمة ولا جاه فيها مرض ما بحس
بالنعمة. بشوف وناظر وبحلب اذا كان الانسان اضراسه سليمة ما بيحس بالنعمة - 00:38:07

مع ان المفروض انه اذا اكل يقول ربكم الحمد لله سويت لها اسنان عشان تنظر الطعام هذا يقطع وهذا يطحن وهذا يحسن
وهذا يودي كذا وبعدين تروح تلقائي ما انت اللي بتروح تدش لها باصبعك عشان تدخلها من الملعوب وتروح هذه لحلها بدون ما تحس
انت. انت عليك تحط اللقبة - 00:38:28

الاشارة اللي جاتك وتبدأ تمضغ فيها واللي يشوفك تقوم كل واحد من الموظفين اللي الله وظفهم عندك يعطي في جرعة يعطي جرعة.
الاسنان تعطي للطعم جرعة. الانابيب تعطي جرعة. الشفة تعطي جرعة. اللسان يعطي جرعة. ويبدا - 00:38:48

الريق ما ادرى منين جاي الريق ويدأ الريق هذا يعطي ايضا للعصر والتجمير للعصر والتجمير وبعدين تحول يتحول
انت واكل صنفين ثلاثة اربعة خمسة عشرة خمسة عشرة حمسمطعشر صنف. حطيت لك عند فطورك ولا غداك ولا عشاك. وكل واحد - 00:39:08
الله اودعه. اودع انه هذا من الخضرة حديد حديد. اه نحاس. معادن كذا معادن من كذا. هذى عشان نشويات. القعدة هذى عشان كذا
مواد وبعدين هي انعجنت وصارت عجينة. انعجنت وصارت عجينة. مين اللي يابي يحولها بعد ما - 00:39:28

تصل الى المعدة يبدأ يحولها. يعطي الحديد نصبيه. بحاجة الجسم الحديد ياخذ نصبيه منها. و حاجته من العذاك ياخذ نصبيه.
و حاجته و حاجاته من السكر ياخذ نصبيه. و حاجاته من الملح ياخذ نصبيه. وبعدين يعطيك ميزان. ميزان قد تجلس عشرين ثلاثين -
00:39:48

اربعين خمسين ستين سبعين سنة وموازينك صحيحة كلها القلب يعمل بانتظام. الكبد يعمل بانتظام. الرئة تعمل بانتظام. الكلية تعمل
بانظام. كل شيء يعمل بانتظام البكتيريا دائما بانتظام. وبعدين اذا انت طردت الحيل ولا يمين ولا يسار ولا حد الله يختبرك. يسلط
عليه بعض الشيء على - 00:40:08

احد الاجهزه هذى اما جهاز الكلى والا الكبد والا القلب والا الرئة وخذ وانت طالع الى الشفا الى الشفتين الى الشفتين نقول الم نجعل له
عينين وشفتين. وهذه تحسب ان هذا سوى لي الكلام ده. تحسب ان كلمة الشفتين هذه سبها الان. وانا قلت لك من وقت قريب لو -
00:40:33

العليا وصار الانسان افلح لا يمكن ينطق بالمير ابدا بحال من ولو شقت الشفة السفلی والشفة العليا يروح تماما تماما. اذا راحت الثنایا
معها. الثنایا الاسنان الامامية لو راحت انتهی خلاص ما عاد ينطق بالحروف. ما عاد ينطق بالحروف. فهذه ايات لله فيك في ترتيبك لا
ابوك ولا امك ولا - 00:40:59

اخوك ولا اختك ولا عمه ولا خالك. ولا اكبر الخلق. ولا اكبر الخلق يستطيع يقدم ولا يأخر لك الا بارادة الله وحده. انت تحتاج لله
حاجة ذاتية طبيعية في كل لحظة وكل طرفة عين وكل حركة وكل سكون وله ما سكن في - 00:41:30
الليل والنهر وهو السميع العليم. وله ما سكن في الليل والنهر وهو السميع العليم. انا خليني اتكلم على القلب لأن هو الحقيقة مدار
حاديسي هذه الليلة هذه هذا اليوم. مدار حديسي انا اللي عنيت بالكلام فيه القلب - 00:41:50

الباقي ايات لو ان الانسان يا بياخد طول حياته عشان يتكلم عن نعم الله علينا في هذه الاعضاء وهذه الاجزاء اللي الله والجوارح
وانما نقول لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك جل جاهك وعز سلطانك - 00:42:07
يعني احنا اعطيتنا من النعم صباحا ومساء وليلا ونهارا ونحن نائمون ونحن مستيقظون الاء ونعمك تتتابع علينا يا ارحم الراحمين.
فنحن لا نحصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك جل جاهك وعز - 00:42:27

انا اتكلم عن القلب قطعة لحم كما قلت صنوبية في شكل الصنوبر في جميع الخلق حتى اللي في الحيوانات حتى في الطيور
الصغرى. لو جيت في عصفور وذبحت وقال على نفسي تصميم قلب الانسان - 00:42:48
الطيور اللي موجودة في اقصى اليابان او في اقصى الصين او في اقصى امريكا شمالية وجنوبية او في اقصى الجنوب عند المحيط
المتجمد الجنوبي او متجمد الشمالي اذا جبت اي طير تجده الطيور هي - 00:43:09

قد تختلف احمر واخضر ومزركش وهو مزركس وعادي واسود وابيض. لكن التجسيم والتفصيل هي هي تجد الكبد كلها لها
كبد وكل مسل كبد الانسان وكل الله الواحد الذي لا شريك له. اللي اقام اقام بيئاته في السماوات والارض كما قال - 00:43:23
ذاك الشاعر فيا عجا كيف يعصي يعصي الله؟ وكيف يجده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد في القلب هذا القلب
اللي هي قطعة لحم صنوبية الشك هي موجودة فيك - 00:43:43

وفي الصالحين من الانبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين موجودة في الكلاب والخنازير والكافر وال مجرمين موجودة في كل يوم
على شكل واحد قطعة لحم والله جعلها في الانسان في التجويف الصدر ما الى الى اليسار - 00:44:00
عشان وجعل الكبد مائلة الى اليمين. يعني متقاربا بس هادي لتحت شوية وهادي لفوق شوية. هادي لتحت شوية وهادي لفوق شوية

جعل طبيعة الكبد غير طبيعة القلب وجعل الكبد والطحال عبارة عن دم متجمد. مع كونه دم متجمد لكن فيه من اسرار الله وايات الله
والله - 00:44:22

ونعم الله في فرز الاطعمة واصلاح الاطعمة والاغذية وتقسمها على الجسم. هذا الشيء لا يخطر على البال. وبذا الان لما بدوا يعرفون
تليف الكبد به يحسونى النعمة دي ويعرفونها. وقبل كده ينصح احنا عارفين ما يعرفون هالنعمة. واذا جت القلب انسد الشريان -
00:44:46

ان جاء للكل مخازن دم اللي تكررها الكل يا الواحدة في اليوم اللي يقولوا عليها كذا وكذا من موازين الدم او من موازين وهي
هذا كبرها هذى كبرها الله لا تعد - 00:45:06

يتقدموا لك اه كلية تيس ولا كلية خروف ولا كلية اي كلية. بتاكلها احيانا قضمها واحدة وانت مخلصها. وهي تغذى هذا الحيوان تعدل
له تعدل له مناهج الدم في في جسمه. اذا تعطلت شوف وش يصير - 00:45:26

تنسمم الجسم ويتسنم الدم. وجودك الاطباء حوله من كل لحية وما ادري يستوحىص عن اللحوم ولا ما يصلحوش. ايات ويبقوا
تشرب الماء بالماء وينزل الماء فيه يالله اودعوا معادن علشان يفتت الله الاغذية ويساعد في في - 00:45:48
ابو مساعد في كذا مساعد في كذا بشرط الا يزيد عن حده لان كل شيء يزيد عن حده ينقلب الى ضده كما يقولون اقول هذا
القلب اللي هو قطعة لحم - 00:46:08

صنوبيرية الشكل لا يختلف في الانسان عن الحيوان مثل المخ اللي في الانسان شكله شكل مخ الحيوان بس هذا مخ يدبر للدنيا
والآخرة يعني صالح للتدبیر للدنيا والآخرة ومخ الحيوان صالح للتدبیر في الدنيا فقط - 00:46:19

لتدبیره الدنيوي فقط. ويقول ربنا فيه الكفار انهم شبيهين بالانعام. والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام ابوه النار وما
تولعوا والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم. لكن المؤمن اودع الله في قلبه - 00:46:42
ربانية نورانية هي التي يميز بها بين الخير والشر فان فتح الله على قلبه مثلك ما نقول اذا فتح الله على قلبه استنى رب بصيرته
واستثار مخه وتحرك في افعال الخير. وطاعة الله وطاعة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. واتباع الانبياء والمرسلين - 00:47:04
والبعد عن كل شر. والقرب من كل خير هذا يصير قلب صالح اذا غضب الله على صاحب القلب طمس قلبه واعمى بصيرته واعمى
بصيرته اذا اعمى الله قلب الانسان خير وراح وشر وقرب. صار الشر قريب منه في كل حركاته وسكناته. وصار الخير بعيد عنه
في كل حركاته وسكناته - 00:47:32

الله سبحانه ما يمد قلب العبد بس المادي في بطن امك ويربيك وينميك ويسويك ويصلحك ويغذيك ويحميك ويحفظك ويصونك لا
ابوك ولا امك يتدخل. بامرها هو يدير كل شيء في جوف امه - 00:48:03

مثل ما قلت بشيء يخلقكم في بطونهم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث. ذلكم الله ربكم له الملك. لا الله الا هو فانا تصرفون هذا
القلب انا قلت لك ان ما عليه مسؤولية ما دام هو في جنين - 00:48:23

وعندي ما يولد ايضا ما عليه اي مسؤولية وعندي ما يصير سنه خمس سنين وعشرين سنين وحوالها ايضا ما عليها اي مسؤولية. لو مات
ما عليه مسؤولية ولو ارتكب بعض المعاصي والسيئات قد لا يؤاخذ عليها لانه ما هو مكلف - 00:48:42

وانما يعامل كما تعامل الحيوانات فيما لو اتلفت مالا. يعني لقوني ولد صبي كسر لي واحد ماله حلاله. ما نقول له روح بس عشان انت
صبي ما عليك مسؤولية ولی امره مسئول - 00:48:59

ولي امر مسئول. يعني يسمونه العلماء يسموه اصول الفقه وعلماء الشريعة. آآ يعني التكليف بالوضع يعني ما دام آآ الحيوان
اتلف مالا واحد الحيوان اتلف مالا واحد والله شف هو اتلفه بالليل ولا بالنهار - 00:49:11

ان كان افرض ان الناقة انطلقت من راعيها بالليل وراحت وافسدت زرع قوم نقول له خلاص لان الحيوان ما هو مكلف ما عليه
مسؤولية نقول لا هذى في قصة في القرآن - 00:49:28

وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرف اذ نفشت فيه غنم القوم النفس هو انتشار الابل او الغنم او البقر او اي حيوانات انتشارها

للرعى ليلا بدون راعي انتشار الابل او البقر يسمى نفش - 00:49:44
نفس النفس ان تنتشر الابل او البقر او الغنم للرعى بلا راع ليلا فاذا افسدت زرع قوم الشريعة الاسلامية في عهد آآ داود وسليمان ربنا يقول داود وسليمان اذ يحكمان في الحرب. اذ نفشت فيه غنم القوم يعني افسدته - 00:50:03
وكنا لحكمهم شاهدين. لأن داود لما جا له حكم حكم قوي عليه سليمان لسه تو بس مهياً للنبوة بس ما كاننبي يومها ولا رسول قال لابيه يا ابتي لو كنت انا الحكم لحكمت بغير هذا - 00:50:23
ففرح ابوه طبعا الواحد يفرح اذا صار ولده نجيب اذا صار ولدك نجيب تفرح حتى لو كان انجب منك مية مرة كمان يعني الانسان ما يفرح اذا صار ولده انجب واعلم واعرف واذكي منه - 00:50:48
قال له يا ابني وش تحكم؟ قال له كنت اعطي الغنم لاصحاب الحرش اللي تلف يأكلون من يشربون من البانها ويأخذون من اصوافها من اصوافها ويأكلون بعض الاحيان من لحمها - 00:51:02
ونقطي الزرع من اهل الغنم اللي غنم اتلفته عشان يعيدون الزراعة من جديد. الحرف من جديد. وينمون الزرع. فاذا صار الزرع كما كان ردة الغنم لاهله او هو الزرع لاهله - 00:51:19
فيصير حفظ لاهل الغنم غنمهم ولاهل الزرع زرعوا فربنا ينزل في ذلك حكما. يقول ففهمناها سليمان وكل لا تقول ان ما فهم لا وكلا اتينا حكما وعلما. عشان يرفع درجة داود ايضا لان اذا كان الانسان - 00:51:35
وقف في حكم مئة في المئة ما دامه دليل على انه ما عنده وعي. انا قلت لك ان ما لك ابن انس امام دار الهجرة يسأل عن في هذا المسجد العظيم عن اربعين - 00:51:54
مسألة في ستة وتلاتين مسألة يقول لا ادرى توفي اربع مسائل يقول نعمل الجواب كذا والجواب في اربع مسائل يعني لو كانت درجة من اربعين في اختبارات الايام هذي كان مالك ابن انس ولا له دور ثاني - 00:52:04
لان ستة وتلاتين سنة ياخذ اربعة من اربعين. اربعة من اربعين. يعني عشر الدرجة. عثمان ما نجحوه. لكنه ما يهمه لانه فخاف الله ولا يروح يغتر يخبط خبطة عشواء. الانسان اذا سئل عن علم وقال لا ادرى وهو لا يدرى قد اجاب - 00:52:18
ومن افتى بغير علم فقد ضل واضل. من افتى بغير علم فقد ضل واضل. ومن سئل عن علم فكتمه الجم بلجام من نار يوم القيمة فهذا هذي ايات لله عز وجل. سليمان حكم داود حكم. وكان حكم سليمان احسن من حكم ربنا يقول ففهمنا سليمان - 00:52:38
ضررت لكم قصة ثانية ايضا مع سليمان وداود عليهم السلام. ايضا جاءت امرأتين كانوا اطباء وقاعددين يتحدثون. فجاء الذئب وشال طفل من الطفلين الواحدة يوم المرأة استيأسست الكبيرة استيأسست ان طفل هي عارفة ان طفلها اللي راح - 00:52:58
لكن جاءت الصغيرة وقالت ما انا برجع بوحد من غير ولدي وخدت لي وقالت الصغيرة هذا ولدي انا اللي والدah وعارفة عيونه وعارفة جسمه. قالت الكبيرة لا هذا ولدي انا والدah وعارفة جسمه. تحاكموا الى داود عليه السلام - 00:53:19
فقضى به للكبرى فقالت سليمان يانبي الله لو كنت انا الحكم لحكمت بغير فخر ابوه وقال اما ماذا تحكم يا ابني؟ حكمتك بينهما فقال للمرتدين تعالوا الولد الولد مين؟ قالت الكبيرة ولدي. وقالت صغيرة ولدي. قال اذا - 00:53:35
روحوا كل واحدة منكم تأتي بسكين حادة سكين هاتي السكين وتعالي كثرة الصغيرة ليس الكبيرة طار قلبها راحت تجيئ السكينة قال عشان نقطعه قطعتين الولد نعطيك نص ونعطيها نصف الكبيرها ادي السكينة قالت الصغيرة لا. ايه هو ولدتها اعطيه لها ولا انا ما ابي الولد ده - 00:53:56
فحكم به الى الصغرى لأن هذه هي الام الحقيقى وذاك اللي ما بها رحمة ولا يهمها انه يقطع. قال لها ما هو لك الولد. هذا نوع من الفهم نوع من الفهم وعلى رضي الله عنه علي رضي الله عنه جه واحد ناس اهل مرة من المدينة المنورة في عهد الصحابة ناس اهل الاهلي امرأة بنت ذهبtiت ولد اسود - 00:54:33
وهي بيظة مثل الشمس فلما جاءت بالولد استنكروه اهلها قالوا هذا ما هو ولدك ولا هو ولدنا ذا روحى اشتري دوري له اي محل الولد

لما عرقل هذى امي الولد - 00:54:50

قال هذى امي جا لي اخوانها واللى هي لها ما انت ولدنا ولا نعرفه انما نعرفك ولا عمرنا شفناك ما انت ولدنا ولا عمري شفناك فعلي لما حولها فيما اظن عمر رضي الله عنه حولها الى علي يحكم فيها مثل ما كان قضية ولا ابا حسن لها - 00:55:13
على علي رضي الله عنه فقال هاتوها الولد هذا مهواي قلت لا فهو ولد ولا تعرفيه قال ولا اعرف قال لي اذا يا اخوان هل انتم راضيين يا اخوانها ان يتتحكمون فيها - 00:55:33

اللى اقوله تمشون كلامي عليها حكمناك فيها. قال وانا زوجتك ايها الولد لها العبد لها الام. بهالمرة هذى يقول للولد انا زوجتك هذه انا كولي امرك زوجتك هذه المرأة. يلا وغد هذا مهرك مهرها اعطاها لوحدها ولدي لو معك ولد او شيء او شيء او شيء - 00:55:51
من هالمرة هذى صرخت المرأة صرخة قالت لها والله ما هو والله انه ولدي هذا ولدي وانا اللي مرضعه حملة كيف ولدي كنت تنقريره لقيت الحقيقة ان ابوه جاء مهاجرا الى الله ورسوله - 00:56:14

من بلاد الحبشة او من بلاد السودان او من جنسها جاء مهاجر ونزل عندنا وتزوجني زوجه اهلي اراه عبدا صالحا فزوجه اهلي يعرفون اني زوجي. ولكن لما جاء الجهاد تركني وانا لستة تبني الولد وخرج مجاهدا في سبيله واستشهد ولم يرجع - 00:56:29
ابوه استشهد ولم يرجع وقعد لي الولد واهلي متبرين منه علشان ما هم الا هذا نوع من الحكم من من فهم القضية. من فهم القضية.
نقطت واعترفت بان ولدها لما قال ابا ازوجك ايها - 00:56:52

روح انت على طول لا تيجي الا ومعك ولد ولا اثار الحملة عليها قل له اتنى الحملة عليه هذى من من فقهه من فتح الله به على قلوب المؤمنين فيفقهون شريعة الله عز وجل. القلب - 00:57:10

وش يغذيه؟ وش ينوره؟ وش يخليه قلب صالح؟ وش يخليه قلب طيب؟ وش يخليه قلب بالنور والعلم والحكمة. ويمد اليدي والارجل والسمع والبصر بالوان من النور والعلم والحكمة ما هو القلب سلطان - 00:57:24
ان صلح السلطان صلحت الرعي هم فسدو السلطان فسدت الرعي والنبي عليه الصلاة والسلام يضرب لذلك مثلا واضحا في حديث اعتبره علماء الشريعة من قواعد دين الاسلام مع ان اللي رواه عن رسول الله ولد كان سنه تسعة سنين او تمن سنين - 00:57:47
وهو النعمان بن بشير رضي الله عنه وعن امه وعن اهله واخواله واهل بيته اجمعين النعمان ابن لاشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحال بين - 00:58:08

وان الحرام بين. وبينهما امور مشتبهات. لا يعلمها كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبراً لدینه وعرضه. ومن وقع في الشبهات كراع يرأى كراع يرعى حول الحمى. يوشك ان يواقعه - 00:58:22

الاواني لكل حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في القلب مضفة. قطعة لحم اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب واربط انت او من اول الحديث باخر الحديث - 00:58:42

اول الحديث يقول الحال بين والحرام بين ويقول من اتقى الشبهات فقد استفراً يعني ان بعد عن الحرام وعن الشيء اللي قريب من الحرام. اللي حول الحرام بيتعذر عنه ابتعد عن الحرام وعن الشيء اللي به قرب من الحرام او شبهة من الحرام - 00:59:09
ابتعد فانك اذا فعلت ذلك صنت قلبك وادا صمت قلبك نفع الله بقلبك. فنوره ملأه علما ونورا وحكمة وبصيرة. وطبعا كما قال انها لا تعنى الابصار ولكن تعنى القلوب التي في الصدور. فانها لا تعنى الابصار. ولكن تعنى القلب يبجي من - 00:59:31
من المعاishi ونور القلب يبجي منين؟ من الطاعات عمل قلب يبجي منين من اكل الحرام وطيب وبصيرة القلب تيجي منين؟ من اكل الحال والله طيب لا يقبل الا طيب - 00:59:56

والانسان اذا اكل لامه مسلم اذا مسلم مؤمن اذا اكل لقمة من حرام سودت قلبه ولو رفع يديه يقول يا رب الله لا يستجيب له دعاء الحرام في بطنه اخبر بذلك الصادق المصدوق المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى. حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم عندما قال - 01:00:15
يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الناس كلوا من طيبات ما رزقناكم.

وقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. اني بما تعملون بصير. تم ذكر - [01:00:41](#)

النبي محمد ثم ذاك حديث مسلم في صحيح مسلم ثم ذكر الرجل يطيل السفر مع انه يطيل السفر هذى من الاشياء اللي تقرب الى الله العبد العبد يعني اللي يسافر عشان يضرب في الارض يبتغي من فضل الله. يسافر عشان يجاهد في سبيل الله. في سبيل اعداء الله. اعداء الله واعداء المرسلين. فهذه السفر - [01:01:01](#)

اذا طال الانسان سفره ويستوي على اهله ويكت على اهله الله يرفعه درجات لا عد لها ولا حسد يرفعوا درجات فعليين يسكنوا الفردوس الاعلى. يقول النبي ثم ذاك الرجل يصير يطير السفر اشت اغبر يمد يديه الى السماء مع انه - [01:01:21](#)

قال النبي رب اشت اخبر رب اشت اخبر ذي طمرين ذي تمررين لو اقسم على الله لابره يعني لو حلف على الله ان ي عمل له شيء اعمله له يسوبي له اللي يقول له اي دعاء يطلبه الله يجيبه يستجيب له. ويكون كل ما يقول له على شيء يعطيه اياده لانه واسع الفضل - [01:01:37](#)

خزائنه لا تنفذ والله خزائن السماوات والارض فيقول يطير السفر اشت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام مشربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام انى يستجاب لذلك؟ يقول ربنا ما يستجيب للي اكل حرام - [01:02:00](#)

والانسان قد يقذف اللقطة من السحت في بطنه من ربا من رشا من خديعة من خيانة من غش من تزوير من شهادة زور لقطة يأكلها حرام. يقذفها في بطنه. يقذفها في بطنه. الله لا يمكن لا يقبل له عمل لمدة اربعين يوم. او - [01:02:24](#)

تقبلها اربعين صلاة والله يرد دعاءه ويرد عبادته من اجل لقطة الحرام وضررت لكم مثل بايي بكر رضي الله عنه كان له عامل وكان له عبد يعني وكان العبد له - [01:02:44](#)

يعني يكت يهد ويجب قروش لابي بكر. وكان يأكل من خراجه. فلما جا جلس قدم له طعام في يوم ابو بكر اخذ منها عبد مولاهم. بدأ ابو بكر يمضغ لكنه يمضغ تذكر. قال له منين جبت اللقطة هذى - [01:02:57](#)

قال له كنت تكهنرت الرجال الولد يقول كنت تكهنرت لقوم في الجاهلية. يعني دجال وما احسن الكهانة فجعلوا لي هذا العمل فهو منه. فاخذ ابو بكر يضع يده في فمه هينزلها ويقول لو لم تخرج الا بروحى لاخرجتها سمعت رسول الله صلى الله - [01:03:14](#)

عليه وسلم يقول كل جسد نبت من سحت النار اولى به كل جسد نبت من او نبت من صرناه اولى به فالانسان ينبغي له عشان يصلح قلبه ويظهره يمده. ما هو ربنا لما ذكر شعار الاسلام شعار الاسلام ومن - [01:03:39](#)

الاسلام وش يقول؟ الله نور السماوات والارض يعني منور السماوات والارض الله نور السماوات والارض. طبعا بالانوار المعنوية الانوار الحسية انوار الحسية من الله عز وجل هو اللي خلقها. والانوار المعنوية هو اللي جعلها. القرآن وحديث الانبياء والمرسلين من المعاني الحسية. الله هو اللي بس - [01:04:00](#)

القرآن ما مخلوق ومن كلام الله صفة من صفات الله عز وجل. القرآن كلام الله وكلامه من صفاتاته. من صفاتاته. بيقول الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة كمشكاة في الجدار - [01:04:21](#)

المشكاة الطاقة اللي ما هي نافذة يعني الطاقة اللي في الجدار بس ما تنفذ لداخل للداخل. ما هي مفتوحة من جهة ومن برة. لأن يعني مصوكة من ناحية مش كاتب فيها مصباح يعني سراج - [01:04:40](#)

المصباح في زجاجة طبعا ليه في مشكاة؟ لاني انا قلتها اكتر مرة لو جبت لمبة كهربائية الان مئة شمعة ولعتها في المسجد النبوى ما تطلع على نور. لأن سلفها كوسيدة - [01:04:54](#)

يصير ما تقدر تقرأ عليها ولكن لو كانت في مساحة في غرفة مترين في مترين صار لونها اقوى كتير. ولو كان لو حطيتها في في مشكاثات في طاقة مفتوحة ايضا - [01:05:06](#)

ولكن اذا كانت في طاقة مغلقة يتجمع النور ويصير اقوى نور لها مش كاتب فيها مصباح. المصباح في زجاجة. وطبعا احنا جربنا زمان واحنا صغاري. كما طبعا الفتائل او اللمة يسمونها اللمة - [01:05:19](#)

نقرأ فيها ونطلب العلم فيها وفي نورها بالليل. يعني شريط شريط من القماش معمول بطريقة معينة او من يوجد في الزيت في الغاز

في الغاز في اي شيء من دا وبعدين يطلع لها لسان منه ونحط فيه العود الكبريت ونشبها فتبدأ تطلع الدخان - [01:05:36](#)
يتملى القلب وتتملى الحلق وتتملى من السواد اللي بسببها لأنها طبعاً لا هي في زجاجة ولا شيء. وبعدين لما تمدنا شوية نجيب زجاجة. والزجاجة صارت نوعين. زجاجة اصلية وزجاجة ما هي اصلية. الزجاجة الاصلية نعرف احنا هي تصير مثلاً بنص قرش -

[01:05:56](#)

والزجاجة الاصلية في قرش. الزجاجة الاصلية يسرها ساطع وزجاجة غير أنها كانت اللي معمولة من رمل ما هو رمل صافي مثل الرمل اللي معمول منه الدجاجة الاصلية ربنا يقول لك مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها الزجاجة كالزجاجة - [01:06:16](#)

كأنها كوكب دري. كوكب مضيء في السماوات يكاد زيتها يضيء يكاد فيها مصباح المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري.
يوقد الزيت بدل ما نحط احنا جاز جاز هو اللي يسمونه - [01:06:39](#)

او اكرسين ولا اللي يحطونه ذا. بدل يقول لي كانوا الناس يحطون زيت الزيتون وزيت الزيتون يختلف جودته ورداعته بسبب تعرضه للشمس او كل الاشجار كلما تعرضت للشمس صارت اجود وانفع. ولا سيما شجر الزيتون - [01:07:04](#)
وشجرة الزيتون اذا كانت اول ما تطلع الشمس في الصباح تيجي عليه وتستمري عليها الى الظهر ثم تبدأ تنحسر عنها. لأن فيه شيء عندها من غرب يسترها عن الشمس تسمى شجرة شرقية - [01:07:26](#)

وان كانت الشمس لما تطلع فيه جدار يحول بينها وبين شجر. يحل بين الشمس وبين شجرة الزيتون الى الظهر. ولكن اذا التفت الشمس عليها من جهة الغرب تبدأ يجيها الشمس تسمى شجرة زيتون غربية - [01:07:42](#)
واذا كانت ما ما تنعدم عنها الشمس من اول ما تطلع لانها ضاحية. واضحة. لا ما في شيء يكتمنها عن من اول النهار لآخره تسمى شجرة شرقية غربية. وان شئت قول لا شرقية ولا غربية. ان شئت - [01:08:00](#)

يقول شرقية غربية لانها متعرضة للشرق والغرب. وان شئت قلت لا غربية ولا شرقية يعني ليست متعمدة للغاية مفاحصة للغرب وحده واحدة فهي شرقية غربية يقول لا شرقية ولا غربية. وطبعاً يصير ذاتها اجود انواع الزيت. يقول ربنا يكاد - [01:08:20](#)
يضيء ولو لم تمسسه نار يعني انت اول ما تشووف الزيت تقول هذا مولع فيه فيه نور مع انك ما مستهنا. فما بالك لو مسته النار؟ وش يصير ضوءه يصير ولا يقول ربنا نور على نور هذا مثال - [01:08:40](#)

هذا مثال القلب اللي استضاء واستفسر بشرعية الله القلب المطيع لله ولرسوله المبتعد عن معصية الله ومعصية رسوله صلى الله عليه وسلم. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور يهدى الله - [01:08:58](#)

لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شأن.انا مهدت هالتمهيد وسعت هذا الكلام عشان اذا بديت اقول ان انجس من النجاسة من الكلاب والحمير والخنازير لا يستكثر عليه. لانهم قلبهم مملوء بالظلم المنظم - [01:09:14](#)
اسمعني الذي لا يضر ولا يستطيع وانما وظيفته انكار ايات الله ونعماء الله وظيفته الاسفاس في الارض وظيفته الحق الاضرار بالعالم ولذلك لو ان الكافر جنبي انا مستشفى مجاني يعالج فيها المرضى مجاناً. ما هو ده عمل طيب وصالح وخيراً افرض ان قام الكافر ده وعمل ممرات يوزع منها الاطعمة والاشرب وان على المحتاجين - [01:09:37](#)

افرض ان قام يعبد الشوارع للناس على ماله ومن حسابه الخاص. افرض ان عمل كل الممرات ما يرفع الله منها ولا ذرة واحدة لأن الله لا يقبل العمل لا ما يرفع الله الا اعمال الصالحين. انما يتقبل الله من المتقين - [01:10:05](#)

وقدمنا يكون ربنا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة وقدمنا الى معن فالكافر ما له عمل ما له عمل صالح ولكن لو عمل نجس مثل قلبه ومثل جسمه ومثل حاله. طب الشرك بالله؟ اللي ربنا يحذر منه اللي يسبب - [01:10:27](#)
نجasse القلب ونجasse الجيص. وطبعاً النجاسة اقول ان شاء الله انها حسية ومعنى. نجasse حسية ملموس ويتطهر من الجنابة؟ لا اخويا ستانجي عادة له. انتم بآيديكم ويحملون عذراتهم وهم ماشيبيين. وريحهم من اجل سنتين هذا حالهم. الكفار نجسون. سواء كانوا مشركين وثنين - [01:10:49](#)

او كانوا يهود او كانوا نصارى. كلهم نجسین الملاحدة نجسین. لكن الشرک نوعان شرك اکبر ينبغي ان يطال الحديث فيه هو شرك اصغر ينبغي ايضا ان يطال الحديث فيه لأن الله لا يمكن يفتح باب - [01:11:16](#) جنة لمشرك باب ما يفتح باب الجنة المشرك انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:11:35](#)